

شرح عمدة الفقه - الأطعمة 20 - عامر بهجت

عامر بهجت

قال فصل والحيوان قسمان بحري وبري. فاما البحري هذا لف ونشر ايش؟ صار مرتب فاما البحري اذا عرفنا انه بحري وبري طيب بس نبغى نفهم ما معنى البحري ما رأيكم في الحيوان الذي يعيش في البحار - [00:00:00](#)

كالسماك بحري صح ولا لا طيب ما تقولون في الحيوانات التي تعيش في النهر في النهر كذلك بحرية لا يقصد بذلك البحر المالح بخصوصه. قال المرداوي في الانصاف المراد بالبحر عموم الماء - [00:00:24](#)

يقول المرداوي بالانصاف البحر المالح والانهار والعيون سواء. اذا المقصود انه حيوان مائي طيب ما تقولون في الحيوان طبعاً يدخل في الحيوان البحري بلا اشكال الحيوان الذي لا يعيش الا في الماء هذا بحري صح - [00:00:49](#)

طيب الحيوان الذي يعيش في الماء لكنه يعيش خارج الماء لكن مأواه الى الماء يعني حياة الاصل الاساسي في الماء لكن يخرج يتمشى خارج الماء مثل التمساح والسلطعون السرطان ها والسحفاة - [00:01:11](#)

غير السحفاة الصحراوية والبريرة السحفاة البحرية المائية فهذا بحري ولى بري طيب هذا بحري ولا بري هذا بحري هذا يصنف على انه بحري وسيأتي معنا مرة اخرى هذا في باب الذكاء. في باب الذكاء. شوفوا يا اخوان - [00:01:30](#)

الحيوان اما ان يكون حيوان يعيش في البحر لا يخرج عنه كالسماك. فهذا بحري او يكون حيوانا يعيش في البر مأواه الى البر ولو كان ولو كان ممكن يسبح يعني مثلاً - [00:01:56](#)

الانسان يسبح على قولك انسان البر وليس انسان الماء فيه انسان الماء ولا اسطورة ها هذا يذكرها بعض الفقهاء يقولون ويجوز اكل انسان الماء طيب وعلى كل حال هذه ليست ثابتة علمياً يعني لا عروسة البحر كما يقولون ولا انسانا ما - [00:02:13](#)

هذا ليس مثبتاً وانما هو يعني يذكر بعضهم يدعي انه شاهد وكذا لكن علمياً غير مثبت هذا الشيء المقصود النوع الاول الحيوان الذي لا يعيش الا في الماء هذا من حيوان البحر. الثاني الحيوان الذي يعني اساس حياته في البر - [00:02:40](#)

سواء كان المقصود بالبر يعني خارج الماء. يعني مثلاً الطيور بري ولا بحري؟ بري الطيور برية واضح ولا لا طيب الحيوان الذي مأواه الى الماء لكنه يعيش خارج الماء قالوا كالضفدع - [00:03:02](#)

والسحفاة تمساح والسرطان تمام والفقمة او كلب البحر تمام؟ فهذه حيوانات بحرية حيوانات بحرية لكنها تأخذ من حكم حيوان البر شيء واحد سيأتي معنا. وهو الذكاء انه لا يجوز اكلها الا بالذكاء - [00:03:20](#)

الا ما يستثنى وسيأتي بعد ذكر الذكر لكن يعني مثلاً طيب ما رأيكم في صيد المحرم صيد المحرم للسرطان ابو مقص يجوز؟ نعم يجوز لان المحرم يجوز له صيد البحر وهذا من صيد البحر حتى لو كان يخرج عن الماء - [00:03:45](#)

واضح؟ طيب قال فاما البحري فكله حلال وهذه قاعدة لا يخرج منها الا ثلاث مسائل فقط المسألة الاولى الحية والثانية الضفدع والثالث التمساح. وقد تقرر عندنا ان الضفدع والتمساح بحري ولا لا - [00:04:06](#)

بحري فصح استثنائه ما يقول واحد طيب التمساح والضفدع برمائي نقول نعم لكن مأواه الى الماء فهو بحري بهذا الاصطلاح الذي ذكرناه. واضح؟ طيب السؤال قال فكله حلال ولو كان مما له ناب يفترس به - [00:04:24](#)

قال اما البحري فكله حلال. حتى لو كان له ناب يفترس به كسمك القرش الجواب نعم والكوسج سمك المنشار كذلك كذلك قال المؤلف

الا الحية والحية معروفة نوعان عندنا الحية الموجودة في البر - [00:04:44](#)

وهذه من الفواسق لا يجوز اكلها وامرها ظاهر. والنوع الثاني الحيات البحرية الحية هي الثعبان فهل يجوز اكل الحية هذه الحية

البحرية هيئة البحر يقول لا تأكلوها انتبهوا اذا حية البحر لا يجوز اكلها على عند الحنابلة وهي مستثناة من حيوان - 00:05:06
البحر قال الا الحية والثاني الضفدع والمقصود بالضفدع هنا الضفدع المائي البحري لان عندنا ضفدع بري ايضا لا يجوز اكله لكن
المستثنى هنا هو الضفدع المائي. لان حيوان البحر الاصل فيه الجواز لكن قال الضفدع لا يجوز - 00:05:31
لانه مستخبت ولانه جاء الحديث في النهي عن اكل عن قتل الضفدع وهي عندنا قاعدة اي شيء نهى عن قتله لا يجوز اكله اي شيء
نهى عن قتله لانه لا يمكن الاكل من غير قتل صح ولا لا - 00:05:52

طيب الثالث مما يستثنى التمساح تمام؟ لا تحاولوا اكلهن التمساح فالتمساح لا يجوز اكله ولو كان بحريا شوف اذا كان مضرا هنا
النهي لامر خارج لكن الكلام عن الاجناس انه هل عندنا جنس لا يجوز اكله من حيوان البحر؟ لا الا هذه الثلاثة - 00:06:08
ثم انتقل انتقل الى البري قال واما البري فيحرم منه كل ذي ناب من السباع هذه الانياب اذا فيه اطفال طيب الانياب التي يفترس بها
فما كان له ناب يفترس به لا يجوز اكله للنهي عن كل ذناب من السباع. قال وكل ذي مخلب من الطير - 00:06:35
المخالب التي يصيد بها. ويمسك بها فريسته. فما كان له مخالب فلا يجوز اكله. وليس المقصود بمطلق الاظفار يعني الدجاج عندها
اظفار ومخالب ولا لا؟ عندها لكنها ما ما تستفيد منها لا تمسك بها ولا تفترس بها - 00:07:01
واضح طيب وكل ذي نخلة من الطير ما رأيكم في الببغاء يدخل في ذوات المخالب لا ببغاء ما يدخل فيجوز اكله يجوز لك. يقول
واحد وش فائدة اني اعرف الببغاء يجوز اكله - 00:07:23

هذه المسألة يذكرها الفقهاء في باب الاطعمة لكن ترى ليست فائدتها فقط في باب الاطعمة بل ربما فائدتها في ابواب اخرى اهم وهي
عندكم احد عنده ببغاء في البيت ها يعترف - 00:07:43

طيب الببغاء الذي يربي طير في البيت ببغاء يتحرج ويسأل كثيرا عن فضلات الببغاء يقول وقعت على ثوبي وانا في الصلاة او ان ما
استطعت اغيره وصليت ومسحته هل يجوز اصلي ولا لا؟ لما قلنا يجوز اكله نقول ان فضلاته - 00:07:59
الطاهرة مرة معنا في كتاب الطهارة اذا كنتم تتذكرون اذا ما يجوز اكله ما حكم فضلاته؟ طاهرة فلو قلنا ان الببغاء يجوز اكلها مع
معناها ان فضلاتها طاهرة ما هو لازم انك تاكلها. لكن تستفيد من ثمرة هذه المسألة - 00:08:18

قال وكل ذي مخلب من الطير والحرر والاهلية. ما هي الحرر والاهلية الحمار الاهلي هذا هو الحمار نوعان حمار اهلي وهو الحمار
المستأنس الذي يستفيد منه الناس ويركبونه ونحو ذلك قال الله عز وجل والخيل والبغال والحمير - 00:08:35
لتركبوها هذا هو الحمار الالشي اهلي عندنا نوع اخر وهو الحمار الوحشي والحمار الوحشي لا يختص بهذا المخطط المخطط هذا
حمار وحشي ولا لا وحشي لكن لا يختص به بل ان الاشهر عند العرب وفي جزيرة العرب ليس هو الحمار الوحشي المخطط بل هو مثل
هذا يكون بني - 00:08:54

وله الوان متعددة ذكرها الضمير فيه كتاب حياة الحيوان. وبالمناسبة هذا الكتاب حياة الحيوان للدميري من الكتب الجميلة حياة
الحيوان للدمير حياة الحيوان الكبرى. الدميري هذا من فقهاء الشافعية. له كتاب اسمه حياة الحوار. جميل للكتاب. فيه ادب وفيه
احياء وفيه فقه - 00:09:23

يذكر لك الحيوان ثم يذكر لك مثلا خصائصه من ناحية الاحياء وانواعه وما الى ذلك واوصافه وشكله. ثم يذكر لك فوائد عنه فيقول
مثلا واذا رؤي هذا المنام فانه يفسر بكذا وكذا. ثم يذكر لك احكامه الفقهية فيقول واما حكم اكله؟ كذا وكذا - 00:09:45
فالمقصود بالضمير في حياة الحيوان جيد ذكر ان حمار الوحش له الوان متعددة ليس مختصا بالمخطط واضح ولا لا المخطط نوع
منها فلو ذهبت الى واحد عزمك على الغداء فاذا به على السفرة لحم حمار - 00:10:08
تاكل ولا لا ها؟ ان كان اهليا فلا يجوز وان كان وحشيا جاهز طيب اللي منكم راح الى منطقة هنا قريب من المدينة اسمها الفقرة رحت
يا شيخ شفت فيها الحمر - 00:10:29

ها هذي الحمر اهلية ولا وحشية ها ما شفتها اهلية ما شفتها في الطريق وانت رايح لجدة في الخط احيانا ما تشوف ثلاثة حمر على
جنب يتمشون. ها ليست مستأنسة ان كان اصلها مستأنسا ثم توحشت لما استغنى الناس عن ركوبها تركوها في البراري فتوحشت

باصلا نقول هذه اهلية ولو توحشت لا يجوز اكلها واضح؟ طيب ايه متشابهين ليست العبرة بالشكل ها صح متشابهين ليست القضية في الشكل حتى هذا متشابه معهم هذا المختلف فيه اللون - 00:11:18

العبرة بالفصيلة هذا فصيلة وحشي ولا فصيلته اهلي اسأل اهل الخبرة لا هو يتميز يعني لو راجعت الكتب تجد فيه تميز يعني يذكرون في بعض الخصائص طيب كذلك مما يحرم قال يحرم كل ذي ناب من - 00:11:38

وكل ذي مخلب من الطير والحمرة الالهية والبغال. وهذا صورة للبغل. البغل لا يؤكل. والبغل هو متولد من ايش من الفرس والحمار والحمار الذي يتولد منه البغل ان كان حمارا وحشيا - 00:11:58

يجوز اكله لكن المقصود بالبغل هنا البغل المتولد بين حمار اهلي وايش؟ وفرس النوع الثالث او الاستثناء الخامس ما يأكل الجيف كالنسر ما يأكل الجيف من الطير. الطير الذي يتغذى على الجيف - 00:12:18

كالنسر والرخم فهذا لا يجوز اكله النسر معروفة هذا النسر. شفتوا صورته؟ لا مو هذا. هذا النسر وهذا الرقم وهو حيوان معروف باكل الجيف فلا يجوز اكله ومما لا يجوز اكله وهو الاستثناء السادس من حيوان البحر الغراب. وهو غراب البين الابقع - 00:12:40

قال المؤلف غراب البين عندكم ايش؟ والابقع ولا الابقع؟ فيه نسختان للعمدة فيه نسخة غراب البين الابقع وفيه نسخة غراب البين والابقع. فعلى وهذا ايضا موجود خلاف في كتب اللغة في تفسير غراب البين. فبعضهم قال ان غراب البين هو الابقع. فان قلنا غراب

البين هو الابقع فصورته - 00:13:07

التي رأيتموها قبل قليل اللي فيها ايش؟ بقعة بيضاء تمام؟ واختلفوا اختلافا طويلا لماذا سمي غراب البين ترجع فيها الى كتب اللغة. ليش سمي غراب البين تمام قيل لانه اذا خرج الناس من بلدانهم من بيوتهم وهجروها وبانوا منها فانه يذهب عندها وينوح ويبكي

على الاطلال - 00:13:36

وما الى ذلك وقول المؤلف غراب البين الابقع يعلم منه ان الغراب ليس كله مما يحرم صح لو كان الغراب كله حرام لقال المؤلف ايش؟ والغراب لكنه قال غراب البين والابقع او غراب البين الابقع - 00:14:00

فعلم منه ان هناك نوع اخر. ما هو هذا النوع الاخر؟ هو غراب الزرع غراب الزرع هذا يجوز اكله وهذا يتغذى على الزرع والحبوب. الغراب غراب البين الابقع يأكل الجيف احيانا - 00:14:18

يأكل الجيف احيانا. بخلاف ضراب الزرع يقولون هذا يتغذى على الزرع والحبوب. وقد فسره البهوتي في كشف القناع في اللي هو غراب الزرع قال هو الذي من تاره واطرافه حمراء زي ما تشوفون هذا - 00:14:33

منقاره واطرافه ايش حمراء فهذا يجوز اكله ايوه في غراب اسود مرة حتى رجوله ومنقاره وكل شي لا هذا من الصنف الاول غدا من الصنف الاول طيب اذا هذا بالنسبة للغراب وبناء على ذلك غراب الزرع اذا جاءت فضلاته على شيء من الثوب ينجس ولا لا -

00:14:51

غراب الزرع لانه طاهر لانه يؤكل لحمه. طيب وضباب البين نجس لانه لا يؤكل لحمه ثم انتقل الى الاستثناء السابع مما يحرم او او السابع مما يحرم من حيوان البر قال وما يستخبث من الحشرات - 00:15:17

وما يستخبث من الحشرات كالفأر ونحوها ويدخل في الحشرات آآ مثلا الفأر والعقرب طبعا الفأر صنفه المؤلف رحمه الله تعالى من الحشرات. وهذا التصنيف ممكن يكون منتقد عند المتخصصين في الاحياء - 00:15:36

لكن هكذا جرى على هذا رحمه الله كذلك مثل ايش العقرب ايضا مثل ايضا الذباب يجوز اكل الذباب لا يجوز. ليش لانه مستخبث وما هو ضابط الاستخبث هل هو بكل انسان بحسبه؟ يعني في ناس يستخبث مثلا الضب - 00:15:54

في ناس يستخبث بعض الخضروات صح ولا لا في ناس يستخبث الشحم شحم الشاة يستخرجها. ما المعتبر في الاستخبثات المعتبر في ذلك ما كان مستخبثا عند العرب ذوو اليسار في زمن النبي صلى الله عليه وسلم في زمن نزول الوحي لان الله - 00:16:20

عز وجل خاطب العرب ما يفهمونه والقرآن نزل بلسان عربي مبين وقال لهم ويحرم عليهم الخبائث. فما يفهم العرب من هذا من هذه

الكلمة انه من الخبائث فلا يجوز ايش - 00:16:45

فلا يجوز اكله واضح ولا لا وليس ما يستخبثه افراد الناس طيب هل كل مستقبل قال لك يستثنى من المستخبث ايش قال الا اليربوع فان الربوع حتى لو كان مستخبثا - 00:17:02

فيجوز اكله. وهذا هو اليربو يشبه الفأر تمام ينطقونه بالجيم هو المؤلف مشى على لغة الياء. اليربو تمام؟ والدليل على جواز اكل اليربوع ما ورد في ان اليربوع فيه جفرة في قتله في الاحرام - 00:17:18

فجعله صيدا ولو لم يكن مما يجوز اكله ما جعله من الصيف. قال ويباح اكل الضب ايضا الضب حتى لو كان مستخبثا حتى لو استخبث فانه يجوز اكله. قال والضب لانه اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:17:43

هو ينظر وقيل له احرام هو قال له هذا هو الضب اكلتم الضب ولا كل تمشي هاي جنبلاط اكلته طيب فالضب هذا يجوز اكله قال وما عدا ذلك ما عدا ايش؟ السبعة الاشياء التي ذكرها وذكر سبعة اشياء قال وما عدا ذلك وما عدا هذا فمباح - 00:18:00

قال وما عدا هذا فمباح وبناء على ذلك فما رأيكم ما عدا ذلك فمباح؟ ما تقولون في اكل الزرافة هاه الصباح ما يجي ها ليش مستخبثة؟ ليش يا شيخ مستخبث؟ ها الزرافة تدخل في قوله وما عدا هذا - 00:18:24

ماشي كذلك الفيل اختلف فيه الفيل فيه خلاف. بعضهم الحقه بذوات الانياب تمام؟ قالوا انه له ناب. قال حتى رؤيا بعضهم. قال اي ناب اعظم من نابل فيك قالوا انه يدافع عن نفسه به فيأخذ حكم الافتراس - 00:18:50

لانه يدفع به عن نفسه. طيب وما عدا هذا فمباح وهو الاصل ان الاطعمة مباحة. ثم قال ويباح اكل الخيل تعرفون الخيل معروفة اكلتم الخيل انا اكلته مرة واحدة في حياتي - 00:19:09

ها اكيد انبلاط اكيد اكلته ما اكلته قط ايه اكيد ما هو جهة بلدكم ياكلونه صح ها فين اللي ياكلونه كازاخستان ها عندهم اساسي مثل الغنم عندنا في المعرض الحضارات هذا اللي كان في الجامعة الاسلامية شسمه معرض ايش - 00:19:25

الثقافات والشعوب في جناح كازاخستان كانوا يوزعون ما شاء الله لحم الخير فاكلت عندهم وبعدين حتى لبن ايضا لبن الخيل لبن الهرس طيب فالمقصود لا طيب ما شاء الله طعمه طيب - 00:19:49

قال يباح اكل الخيل. الحمار الوحشي ابد ما في بأس تشرب لبنه وجب لنا معاك. طيب ثم قال والضبع ايضا الضبع يباح قال لان النبي صلى الله عليه وسلم اذن في لحوم الخيل وسمى الضبع صيدا. الخيل واضح. النبي صلى الله عليه وسلم اذن في لحوم الخيل. وفي الحديث قالوا - 00:20:06

نحرنا فرسا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكلناه واما الضبع فهذا مذهب الحنابلة وجماعة من اهل العلم انه يجوز اكل الضبع تعرفون الضبع هذا هو يجيكم الحين هذا الضبط - 00:20:32

خلاص الطبع حيوان مفترس من ذوات الانياب صح اليوم قرفناه حديقة حيوانات ها يا شيخ يذكر هذا الله اعلم بصحته الضبع يجوز اكله. استثناء من ذوات من كل ذئاب النسبة. استثناء يخرج عن العموم - 00:20:47

بورود النص؟ لورود النص الخاص احد منكم ما اكل آآ الضبع ها الضبع المفترس اللي شفت صورته هذا يجوز اكله عند الحنابل.

استثناء مستثنى يعني كل ما تذكره هم هم يقولون هو مستثنى من كل ذي نابذ من السباع ومن غيره - 00:21:13

نعم بالنسبة للبحار اكلته من قبل ما كلتوم طيب حتى انا ما قلته. نعم. الحل ميتته. يعني لم يستثنى هذه الاشياء الحديث حديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته. هذه الاشياء استثنيت بالدالة الخاصة. فاستثنوا انتقص لك التمساح والضفدع والحية. نعم - 00:21:37

استثنى الحية الحديث لان الفاسد خمسة وذكر منها الحية وقال بعضهم لانها مستخبثة واما الضفدع فاستثنوه للحديث الذي جاء النهي عن قتل الضفدع واما التمساح قالوا لانه يأكل الانسان اذا الحيوان بحري وعرفناه هل حلال هو الاصل والحرام الحية والضفدع

تمساح والبرية الاصل به الحل ويجوز ايضا الخيل والضبع والحرام كل ذئاب من السباع وكل - 00:22:03

مخلب من الطير والحرمة الاهلية والبغال وما يأكل الجيف وما يستخبث. هذا تلخيصه التمارين يقول حيوان البحر كله حلال لم

يستثنى منه المؤلف رحمه الله شيئا صح ولا خطأ؟ خطأ استثنى منه ثلاثة اشياء - 00:22:30

تمساح والحية وظف دغ ما حكم تناول الضفدع؟ لا يجوز ما حكم اكل ذي الناب من السباع مباح مكروه ومحرم يحرم تناول ما يأكل الجيف منها دون غيره محرم محرم. [00:22:46](#)

ما حكم اكل الحمر فيها تفصيل فان كانت ان كانت اهلية لا يجوز اللي هو فقرة جيم يحرم تناول الحمر الاهلية دون الوحشية ما حكم اكل غراب البين الابقع يحرم احسنت. ما حكم اكل الخيل - [00:23:05](#)

يجوز يجوز ما حكم اكل الضبع يجوز الضبع يجوز عند الحنابلة وحتى الشافعي ايضاً مذهب جماعة من اهل العلم جواز اكل الضب واذا تركه الانسان احتياطاً حسن عاد كأنه ما شا الله يجيه اصلاً عشان يترك احتياط - [00:23:31](#)

طيب نعم الثعبان ثعبان السمك ايش هو سمك صح ولا لا له زعانف سمك السمك يجوز اكله انما الذي يحرم هو الثعبان الحية. الحية اما ما يسميه الناس اه السمك الثعبان مثلاً او شيء من هذا القبيل فالذي يظهر انه لا يدخل - [00:23:56](#)

وبالمناسبة الحية هذي حية البحر آآ تطبخ وتؤكل عند بعض الناس يعني ولكن المذهب لا يجوز اكله بعض الناس ياكلونها ولقيت لها وصفات وطبخات يقول يؤكل مثلاً مدخن كيف تسويه ومدري كيف - [00:24:30](#)

نعم ارجعوا لكتب الطبخ طيب السلحفاة ما الحكم سيأتي معنا الان في باب الذكاة؟ ستأتي طيب استفاء نعم القرد وش رايبكم ايش رايبكم في اكل القرد؟ يؤكل في الصين ما يؤكل القرب من ذوات الانياب - [00:24:47](#)

من السباع القرد يدخل في كل ذناب من السباع الذئب كذلك طيب الكلب كذلك هل اكل او شرب دم كل من الذئب والنمر حلال ام حرام ها يجوز شرب الدم - [00:25:16](#)

لا يجوز لانه محرم من ذوات الانياب من السباع ماشي هل تؤكل القردة ولماذا؟ هذا سؤالك. ما تؤكل لماذا لان من ذوات الانياب فواكه ليس المعتبر كون الشيء آآ مثل ما يقولون ايش يسمونه - [00:25:35](#)

من اكلات الاعشاب او اكلات اللحوم لا انما كون من ذوات الانياب التي تفترس بها ماشي؟ لهذا القرد يفترس بنابه اذا عند اللزوم يأكل كل شيء كل شي مر طيب - [00:26:04](#)

الله بالعافية عاد ايش مسوي؟ طيب السؤال الذي بعده يقول رجل صياد سمك وقبل ان يضع الشبكة في الماء يضع في الماء سلم كهرباء فيكهرب الماء فيتكهرب السمك فيموت فيصطاده. هل هذا حرام ام حلال - [00:26:22](#)

اه هذا السؤال هل هل يقبل باب لاحق من اللي باب الذكاء لكن نقول ايش؟ يحل لان ميتة البحر حنان قال في الحديث هو الطهور ماؤه الحل ميتته يقول رجل يضع في ماء البحر مادة مفجرة تنفجر داخل الماء فيموت السمك من شدة تأثير الضغط. ما رأي الشارع؟ يعني هل يجوز اكله - [00:26:42](#)

الجواب نعم يجوز اكله لانه ميتة البحر حلال. ما حكم سمك القرش؟ حلال ام حرام؟ حلال. سمك القرش حلال. اكلته يا شيخ مع من اكلته يجوز سمك القرش ولا لأ - [00:27:09](#)

ها كيف تقول كيف تقول ما يجوز وانت ما اكلت اليس الحكم على الشيء فرع عن تصوره ها فرع عن تصوره لا عن تذوقه. نعم - [00:27:27](#)